



بين المحافظة والتجديد

للاستاذ الفاضل صاحب الامضاء

كلمة اخيرة لقوم يعقلون

على مسألة الحرايرية

في سبيل التعلق بكل قديم خالق والاحتفاظ اولى وجهه شطر تعاليم الكتاب وسنة الصادق الامين باي عتيق بال . ثم التهاوت على ما يمت الى الجديد . ثم ما يلائم العصر من سيرة السلف الصالح من نسب مع الفض عما يكن في مطاويه مما يتماشى كل ما يحفظ كرامة الدين ويقضي عنه تهم اعدائه مع روح العصر ويلتزم او يخالف نظام التقاليد الملحقين

واحكام الدين امام ذلك الشجين المتباين وفي تلك المفازة من الضوضاء والاضطراب . قد تاه فكر الشباب الطامح الى مسايرة ما يتطلبه تطور سير الحياة وسنة التدرج في الرقي .

واذا ما اطلقنا النظر من كل قيد مغرض . وقد تاه ما هو المرجع في ذلك التشاكس وما هو الاصل في هذا الاختلاف الذي اجبج نار حرب تلتقي بين انصار القديم ودعاة التجديد لم نائف من حجة قدمها بين ايدينا تير لنا سبيل التوفيق وتهدينا الانماط الاصلاح

ولكن يكفي من حاول ان يتصب موضع الحكم النزهي في تلك القضية الكبرى بعد ان يتجرد عن كل شائبة تدعو الى البز والتعصب الى فريق دون فريق ان يخلق من نفسه شخصا نزيها فلا يترتب بعدها الا قليلا حتى يخرج الملاحك كما يربثا ركناته الاقراط والتفريط

واضح ذلك هو ان تحول اول قاعدة اساسية وتكون نقطة اتحاد نضج فيها بعد ما تضرب في شهاب البحوث بكل سهم وما تلك النقطة سوى الدين الاسلامي المخلص من كل شائبة الحثاد ومروق : ضرورة وان ما يفرضه علينا الرقي مادة وادبا في هذا الزمن وبطالنا به نظام الحياة ليس هو التجرد عن التدين والتجاني عن كل التعاليم التي تربط الحاضر بالغابر حتى تفصل برزخ من التضييل عن كل ما يوصلنا بتاريخنا الزاهر المجيد اما هذا فلا يقول به الا ذو ذمة خربة وفكر سقيم . ثم لنلو العنان بعد الى مظان النقد ومكامن الادواء وناخذ في جس العروق حتى تبين مواطن الضعف عسى نهتدي بعسد ذلك الى الدواء . ثم نسلك في «المحافظة» و «التجديد» طريقا رشيدا !

اذا فلندع امر الدين جانبا فارأنا احلى من ان تعرف او يقع فيها التباس لناخذ في قداساسين من الدعائم التي يتوقف عليها الصروح بالمجتمع الى مستوى الرقي المنشود وما هما غير «الاعداد والاخلاق» فطر منها ما دنسته يد البدع الالئمة ونخلع ما مزقته برائن التقاليد الشريسة . ثم نحافظ بكل عزيمة وثبات الى التراث المجيد من اخلاقنا الدينية المطهرة ملك الاخلاق التي سنها قانون لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومن اليسور على من رام الاصلاح ان يبلغ الى مبتغاه مع رضى الفريقين «المحافظين ودعاة التجديد» متى انتج جادة الاعتدال واخذلص في العمل بان

نوع غرها هو . مطلق الحرية ازاءها يخرج منها على انواله ماشاء

ثم ان هؤلاء قبة اصحاب المعامل ها هم يستعملون امر ١٧ فيفري مستشرين ويؤول بهم الامر الى التشكي . ومن ؟ من احد اصحاب الانوال وهو يرتو بنمو على لا غيره . الذي لا زال الى اليوم متماد في العمل بدعوى تكميل وانهاء .

نحن يا صاحب البقي ماتان نسوق وراءنا مصلحة حياة ثلاثين الف عامل وطني . جردتهم هذه المعامل عن اللحم ومست منهم العظم وانت لما تقدم في جهادك المؤجر ؟

هناك بالحق ماتان وستون ممن يعملون في الانوال الميكانيكية . بين صناعات وخدمات ومخالفين وكتاب ومراقبين وحسبة . اثبت بحث الحكومة «حسما هو في تقاريرها الرسمية» ان مائة وعشرة افراد منهم . كانوا عند صدور الامر بحالة البطالة تامة . وان الباقي لا يعملون باستطراد بل منهم من يعمل بعض اسبوع . ومنهم من يعمل يومين فيهم ومنهم من لا يزيد مسدة ٤ على بض ساعات في طيلة اسبوع .

فاقرن هذا العدد بالثلاثين الف حرايري واعرف اية قوة عددية يفوقها عملة الماكينات على عملة الانوال اليدوية ١١٢٠٠٠٠ كما يدعيه البقي . ماتان . وعافانا الله من الكذب المحض وهكذا يبلغ به التعصب الى هذا الكذب امام حكومة تعرف اكثر منا ومنه الحقيقة

ثم اية قيمة تشاء هذه الحقيقة اعطاءها لذاتها حيال قرائها ما دامت تكذيبهم في نشراتها بنسبة صدق مرء الى ما تئني كذبة

الحق انا ربما تعودنا من الصحافة المبالغة . اما الكذب الصراح . هكذا هذه الصورة . فهذا ما لم نطعم على مثيل له الى اليوم . على انا في كل حال نزه عنه الصحافة والصحفيين

يقول كاتب البقي ماتان في مقال افتتاحي تحت عنوان - الحماية الوهمية -

ان هذه الضريبة التي جعلتها الحكومة على المصنوعات الخاصة . هي في ذاتها سلاح ذو حدين حين انها وان افادت البعض . فقد اضررت البعض الاخر .

ونحن نقول لهذه الجريدة . حقيقة ان هذه الضريبة افادت البعض وحقيقة انها اضررت البعض الاخر . ولكن هذا التعويض ليس على اطلاقه . ما دامت الفائدة لثلاثين الف والمضرة لفرء واحد هو هذا يرتو بنمو على الذي لو شاء لما احس بهذا الامر . ولو احتفظ بما يوزعه سقها من المال على بعض الصحف التي منها البقي ماتان طبعها . ولو انتى عنائه الى غير خاصيات الحرايرية . لما امكن لامر ١٧ فيفري ان يؤثر فيه . ولا ان يعطل عليه مصلحة ما .

فالحرارية يدعون ان هذا يرتو ليس غايته الربح البريء . ولكن تضيق هذا العدد الوافر . واسقاط هذه الصناعة الماجدة . والا فاني ضرر واية مصيبة في تحجير اربعة انواع من اربعة الاف

ما احتلج في النفس ولا جبال في الظن . ان الوقاحة والكذب والافتيات تبليغ بصحيفة تحترم نفسها وتحترم قراءها مبلغ هذه صحيفة البقي ماتان المتعصبة المتعجرفة

فهي تشاء وقد ابعده الله على هذه البلاد تلك العناصر . واعاذهها من خلف المتسائكين واقالها من حياة التعصب . تشاء ان تخلق فيها روح الخائب وتعت فيها سم التفرقة والنفاق

والبقي ماتان هي هذه الجريدة التي اغضبت منها على قذى وطوبى فيها على كسح يوم جردت سلاحها في وجه قوميتها وصحافتنا ورمقنا بورقها الفجر المتعربة اللغة الصهيونية المبدا

لكن ما لنا ولشئ التاريخ الناصر ولبعثرة العظام السنة وموقف هذه الجريدة اليوم اصبح حالاً واسع محال لمن شاء ان يتبين حقيقتها ويتبصر ماهيتها والا فما الذي يبعث فيها هذه الحمية الحارة واصمدها الى هذا الكفاح المعبت فجعلها تهرف بما لا تعرف وتقرر ما لا تقدر . ثم تخرج من الامر بتغليب مصلحة فرد من جنسها على مصلحة شعب كامل وامة بأسرها . اذا لم تكن الانانية فحب الذات والسخرية من مال البلاد والتعصب الى الجنس هو الذي اصمدا الى ذلك ؟ فمادام عدلا يكون هذا السبب الجنوني الذي اخرجها على التعقل ورمى بها الى هذا المضيق

حملت هذه الجريدة في شدة متناهية وحمية عظيمة على عملة الانوال اليدوية فكانت تصفهم نارة بقلة العدد وطورا بعدم الوجود . وحينما بالدعوى الكاذبة . الى ان آل امرها الى تحجير الافتتاحيات الطويلة تحشر فيها كل ما يعن لها وكل ما يكون في جانب الانوال الميكانيكية

ثم هل الذي يفهم الحياة العامة وحرمة القانون يمكن له ان يتحرك في شأن تأسيس او ترتيب تعيين اجراؤه وبث في امرة

على ان حكومة البلاد لم تعد الى هذا التثريب الا بعد البحث والمقايسة والتعقب . فاذا كانت تتحقق من ادارتها المالية ان عدد الانوال الميكانيكية في تونس لا تزيد على الثمانين يمتلك يرتو بنمو على ثلاثة ارباعها فما هو مقدار تأثير هذا الكتاب على الحكومة اذا زعم ان عدد الانوال بالثلاث واعد صناعاتها بالآلاف

الهم الا اذا شاء بكتابه تلك اقناع من اجبره عليها باحقية الاجر . عندها لا نخاله خرج عن الموضوع او غالى في الحقيقة ما دام قد القى بذات الجريدة الى ما لا يليق وتعمد فيها الكذب وارصد اعم انهارها الى المسالة فله في هذه الحالة كل الحق ان يتقاضى الثمن الباهض والسعر المشط فهو بكل ذلك خالق

البرق

ادارة الجريدة في حاجة

الى مجموعة جريدة

البرق

لامور تخصها فالرجاء ممن توجد عنده ان يشرفنا باعارتها الى حين



«السيدة» فضيلة خيتمي «الوحيدة»

تحتفل مطربة الشمال الافريقي الوحيدة السيدة فضيلة خيتمي باحياء ليلة راقية فنية وذلك مساء الخميس في (١٤) افريل سنة ١٩٣٢ على الساعة الثامنة والنصف بصالة الافراح المشهورة

صالت الايديال

ولا نشاء ان نزيد في التعريف بقيمة هذا الامسيات الفنية الراقية التي تحييها هذه الفنانة العظيمة

ريانس
توجد عندنا احسن مركبات العطورات
والروائح الفرنسية

Rubens
Parfumeur spécialiste
50 Avenue Jules Ferry - TUNIS
Vichy - 3, Rue Royale

اقراص (مالدا)

المشاطر توزع مجاناً

بوكلالة الاشهار العربي بتونس

نهج البليج عدد ١١ تليفون ٤٠-٣٤



كولوا ما تشتهون

بفضل فحم بلوك

ان شربون بلوك هو احسن مطهر للمعدة باستعمال الفسفرة والاقراص منه يخفف وطأة امراض المعدة والمصران من الاسهال والجربان التي تقيد فيها الادوية الاخرى وله تاثير حسن في المعدة ويكسب شاهدة الاكل ويجعل الهضم ويزيل القبح فمر نافع ضد ثقل المعدة



اثر الاكل والشقيقة الناشئة من الهضم الفاسد والامرار وجميع المعصبة بالمعدة والمصران يوجد بجميع الصيدليات والمستودع بميزون فرير نهج جاكوب عدد ١٩ باريس

كل يوم له قيمة

لا تؤجلوا علاج ما اصابكم من الامراض ولو ليوم واحد . للحفاظ على الصحة لا يسوغ للانسان ان يقول « ما يضرني تاخيل علاجي ليوم واحد » وهو ضعيف الجسم ومنهوك القوة بسبب كثرة الاشغال والارط في العمل

فلا تؤجلوا استعمال حبوب بنك لمقاومة فقر الدم وضعف الهيكل العصبي حيث تستمدون من هاته الحبوب مواد الجسم الجديدة

بن حبوب بنك ما وقع عرضها في اي معرض من المعارض العالمية الا واحرزت على استحسان الجماهير ونالت اعلى وسام للمستحضرات الصيدلانية واخيرا فان هيئة ادارة المعرض الاستعماري الواقع بباريس سنة ١٩٣١ من سلت لمخترع هاته الحبوب اعلى شهادات الاستحسان

فاحرازها على هاته الشهادات اقوى دليل على ان حبوب بنك انجح دواء لمقاومة انهماك قوى البدن وضعف الهيكل العصبي وفقر الدم وغيرها من الامراض الناتجة عن كثرة الاشغال والافراط في العمل

وقد اشتهرت حبوب بنك بجميع انحاء العالم ولا سيما في الحيات الافريقية وظهرت نتائج حسنة عند جميع من استعمالها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كاضعف الناحية عن الافراط من المشروبات الروحية وغيرها ولذا نرى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه ويهدوا بفضله ولذا فنحضر جميع المصابين بالضعف وارض المعدة والارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع صيدلية باري نهج بالو عدد ٢٣ باريس - ثمن القارورة ٧ فرنكات وثمان الست قارورات ٤٤ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Philé P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

الى السادة القراء ...

ضاق نطاق هذا العدد عن :

قصيدة

يسالونك

لجنة المستقبل ...

وفصل تحت عنوان

(كتاب مفتوح لفاطمة رشدي)

وفصل تحت عنوان

الصحافي المخدول

وفصل تحت عنوان

(صلوات حسين)

فالى العدد المقبل بحول الله



قال (داروين) اصل الانسان قرد



ومن يشابه ابيه فما ظالم

اليومية ولا شيء يغري حسين على اعادة ثقله الا اذا قلنا له يجب ان تشيع هذه الشيات وفي كلية اخرى يعرف فيها بالحديث عن فنغراف ورايسو و.و.و. وكانت تافف باثم الفنغراف المعروف السيد البشير الرصاصي من جريدة النديم وترفعه باعلانه عن هذه السورقة القذرة وقطع حسين فرنكا كل شهر من معاش حسين الجزائري في جريدته هو الذي جعله يعرف للمجموع ويقذف من اعلاه واسفله الجاث والسوم ثم في ذات الفصل يعلن عن فنغراف له للبيع ونحن استطرادا نرشد الى صاحبه محي الدين القبلي عضو اللجنة التنفيذية بالحزب الدستوري سابقا وبائس اصححة الرقص والرفس والرجس اليوم فربما كانت اعرف الجميع بطرق بيع الفونوغرافات البالية .

ثم هذه المزمومة التي يتكلم فيها عن شركات ورقاع الى غير ذلك ونحن نقول له باختصار اذا كنت من اصحاب هذه الرقام فقم البنا برقمك الساقطة ونحن نتوسط لك عند من يشتريها بقيمة على مقتضى تقويم الزمان

ثم هذه المقطعات الركيكة الطائشة وليس فيها غير نزهة ولز ذلك والتحكك بمن لا يقيمون له وزنا ولا يقدرون له معنى . وهكذا تدير هذه الجريدة في ذلك السبيل المظلم حتى تصل الى المقصود بالذات وهو الطلب والاحاف فيه . ثم الاقرار بانخذال وسواد المثال ثم البكاء على اعاتب العقلاء من آل الجريد وقابس وزغوان والكساف ومنزل جميل عساهم ان لا يرفضوا كسواهم الوصولات . ولا يذوقوا بتلك البطاقات

وهذه البلاد التي اعزها الله بالقول الراجحة والافكار الصالحة ما فان ان تشتري الافات بالفرنكات ولا ان تعين على فاسد الاعمال بصالح ما افاء الله عليها من المال . وهكذا تغادر الموضوع وبين ايدينا مجموعة من نحو ما يخرج هذا النديم العظيم ...

يا ايها الرجل الذي تشاء ان تعيش خارجا عن قدرة الله خالفك في الافلاس من المال ومن الاحسان كفى ان تونس التي رضي الله عنها بملكها العظيم وحكومتها المتبصرة ترد اليك ضاعتك المزجاة . وتعلنك بحالتك المعماة . ثم هي لا تشاء ان تعيش من قناتها ايها الغريب عنها الذي لست اليها ولا منها ثم تسبها بقم اشبعته . ولسان قومته

ابو ذبابة

النديم في التلقيم

عرفنا النديم وتقليباته . وعرفنا صاحبه وهزاتيه فلم يعد البنا من استغربه ولا استعجب . اذا لمجنا على هذه الورقة الشائطة القبيحة سقوط المواضع وتنوثة الريحة . اذ لم تكن في يوم من الايام الا مجموعة من اراء مقلولة وافكار مبهولة ورميات مخذولة . مبداها الجري وراء الاغراض ودينها الطعن في الاعراض وشعارها التماس الدينار ولو من الاقدار . ولو من العار

والا قتل لي . وها ان هذه الجريدة تهبط علينا من اسبوع لآخر هبطة السوء على الاصحاء وتنزل على تونس المسكين التي قدر عليها ان ترمي بفتاتها الى من لا يشكر لها نعمى ومن لا يحفظ لها رضى نزول الجراد على خصب البلاد . قل لي ماذا تلعب على سطورها غير التشهير والتكبر ونز هذا ولمن ذاك ثم الدعاية الى كل ما يضر بالامة والنداء بكل ما لا يجلب لها خيرا وخذ معي هذا العدد وادخل معي بين اناة الكالحة ومواضيعه الفاضحة ثم خبرني عن هذا النديم الذي شاءوا ان يسموه صحيفة .

كانت افتتاحيته في موضوع السفور والحجاب واذا قلنا هكذا فلا يفهم القاري ان هنالك بحورا ودراسات ثم خروجا من الموضوع بفكرة باثة . لا فهدا حسين الجزائري عرقناه اربع ما برع في (رواية السعد القدم والحنة في الاقدام) واكتب ما كتب قصائد الغزلية في المائل التي تتادي ان الرجل ولد في جوع وعاش فيه واعجب ما قال هذه الكلمات في منز الغنيات والراقصات والممثلات يقدعن بذلك وهن طريدات انسانية وكلات على الهيئة الاجتماعية حتى يلجأن الى اسكانه بمخلفات المستشرقين وباقيات الزائرين

قلنا ان موضوع افتتاحيته في السفور والحجاب . وهو في هذه المقالة غاية ما عمل ان نقل اقوال السيد هلي بوحاجب وقد كتبت في جريدة سيارة وسليخ من ردود السيد محمد العبدلي الشيء القليل وهكذا ختم افتتاحيته المهمة بشكر الثاني وذم الاول . وهل من جديد في ذلك وهل من فائدة لقرائه هاته الورقة الساقطة الهم ان افلاس هذا حسين الجزائري في عقله وافلاسه في حبيبه جعله بلية واذية وامثولة من الاعراض الجنوبية ثم في كلية اخرى حكى على هذا الولد الذي قتل اباة وهو خير ثقلته الجرائد



هذا الدواء الشافي

لا تطلبوا الا حراش فالدا الحقيقية

الموضوعة في صناديقها المحيطة عليها باسم فالدا

ALDA
pour le TRAITEMENT Rationnel & Energique des
Maux de Gorge, Laryngites, Enrouements, Irritations, Rhumes, Toux, Bronchites, Gripes (Influenza), Catarrhes, Asthme, etc.

PASTILLES
MALADIES DES VOIES RESPIRATOIRES
ACTION MERVEILLEUSE
ETABLISSEMENTS PASTIVAL
Boulevard Bourdon
PARIS (IV^e)

مكاتبات الجهات

الحمد لله وحده

الى حضرة الفاضل القيور سيدي مدير الزمان الاغر سلاما واحتراما وبعد فقد اطلعت بهزيد الاستغراب على المكاتب المدرجة بعدد ١٢١ من جريدة الزمان بشأن جمعية الشباب الناهض وبما ان ما جاء بهذه المكاتب كان غير صحيح فاني ادلي لكم بالبيان الاتي راجيا من الجناح نشره في العدد المقبل من جريدتكم الفيعاء :

الحكيم محمد حجوج

اختصاصي في الامراض البدنية
متخرج من كلية باريس الطبية
يقبل العيادة كل يوم من محله الكائن بشارع باب منارة عدد ١٣ تلفون ٤٤-٣٣

الراضي فرحات

متخرج من كلية باريس العليا
اختصاصي في امراض العيون
يقبل العيادات كل يوم بمحل عياداته الكائن بشارع باب منارة عدد ٤٢

العمل مطية النجاح

الكل يعرف الحازم الوطني السيد الهادي الشريقي الحلاق بالحلفاوين ويعرف اقدمه التجاري الذي جعله اليوم محل جامع لبيع جميع المستحضرات الواقية كمستحضرات دار جيس الشهيرة في معاج طيبة لتنظيف الاسنان وشببات مختلفة الانواع غير وصابون وامواس وغير ذلك

وهذا السيد قد استحصل على التياية الاهلي لدار تيبو الشهيرة التي من ضامها الفايوتوكس والفايت لقتل الحشرات السامة والميكروبات الضارة وقد جلب اخيرا فخر العصر الحاضر الا وهو مشط وايت الكهربائي الذي ينبت الشعر في سبعة ايام فقط - وزوره تشاهدوا


لا ابتسام حسن بدون الدانتول

ان الدانتول هو سواء كان ماء او عجينا او غبرة او صابونا هو الدواء الصالح لتنظيف الاسنان ومع ذلك له رائحة مطهرة استخرج على منهج معامل بستور والسبك فانه صالح بالغاب وفي بعض ايام يبيض الاسنان ايضا مشرقا وبقي التنفس وهو خصوصا بشاربي



Dentol

الدخان كما انه بعد الاستعمال يجد الانسان بقمه هواما باردا حسنا ومستمر يوجد بجميع الصيدليات



لا بد ان تحصل من غيرنا من منتحل (الكريم سيمون) كل يوم فانها تبيض الجلد وتنضف وتنقيه - اقبل حبات (الكريم سيمون) على شفة غالية منذ ٧٠ يوما بفضل الوادائي تدخلني في كبري واراضي (الكريم سيمون) لمارك (Creme Simon) اعملوا بالتعليمات الموجودة بكل صنديق

الكولاندوفيتال

اعظم اختراع لتقوية البالا

التعاضد المائلي بونيسي

ان هذا البنك الكائن بنهج القصبة عدد ٢٠٨ هو احسن مصرف اهلي يساعد ويعاضد التجار التونسيين بالاعتمادات المالية وغير ذلك من انواع الاسعاف مع الاستعداد التام للقيام بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من تصريف الحوالات واستخلاصها وتأمين الاموال ارباح معتبرة وبغاية السرعة والانجاز قضا ودفعا مع الجمالة والمعاملة الحسنة

صيدلة البحرية
شارع بوز عدد ٣ بتوس تلفون رقم ٥١١
ج - ماقبال - الدكتور في الطب والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس
احرز على الدرجة الاولى في المستشفيات دوية من حسن المعامل الاوروبية - اختصاصات فروسية واحسة - تتكفل بحمل الادوية الى المحلات - مار متواذنة

Pharmacie de la Marine
Avenue de Paris



لاتياسوا...
لاتياسوا من الشفا من الامراض الجلدية ولا تستمروا في استعمال الادوية والادھنة التي لا تاتي بشجة لان مستحضرات بوحاجب النباتية تشفيكم حالا
طلبوا رب الحشايش او عشة وحاجب بنهج الجزيرة رقم ٨ بنونس
Pharmacie Bou-Hadjeb
8, Rue Al-Djazira - TUNIS